



الجمعية العامة الـ 147 للاتحاد البرلماني الدولي



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

لواندا، أنغولا

27-23 تشرين الأول/أكتوبر 2023

A/147/3-Inf.1

1 أيلول/سبتمبر 2023

الجمعية العامة

البند 3

مذكرة توضيحية للمناقشة العامة حول موضوع:

العمل البرلماني من أجل السلام والعدل والمؤسسات القوية (الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة)

تعتبر أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة في العام 2015 أفضل وصفة سياسية في العالم لمكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية وتهيئة الظروف للسلام والحفاظ على الطبيعة وتعزيز رفاهية الإنسان.

ويشكل الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بتعزيز السلام والعدل والمؤسسات القوية عامل تمكيني رئيسي لإطار أهداف التنمية المستدامة بكامله. ويقر هذا الهدف بأن الأزمات المتعددة في عصرنا تشكل تحدياً أساسياً في مجال الحوكمة المرتبطة بثقة الناس في مؤسسات الحكم وقدرتها على تلبية احتياجات جميع الناس على نحو منصف ومستدام.

والواقع أن العقد الاجتماعي الذي يربط الناس ببعضهم البعض وبمؤسساتهم الحكومية أصبح في خطر في مختلف أنحاء العالم. مع أهداف محددة بشأن سيادة القانون، والمؤسسات التمثيلية والفعالة والخاضعة للمساءلة، والحريات الأساسية، والفساد، والوصول إلى المعلومات، والتشرد، والعنف والإجرام، من بين أمور أخرى، يسقط الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة الضوء على "المادة الرمادية" التي تحافظ على تماسك المجتمعات والحكومات.



يؤكد الهدف رقم 16، أكثر من أي هدف آخر من أهداف التنمية المستدامة، على الحاجة إلى إدارة عامة فعّالة ومؤسسات حكومية - من الوزارات إلى البرلمانات والمحاكم والمجالس المحلية والمرافق العامة وغيرها - تعمل لصالح جميع الناس، ولا تغفل أحد. ترد حاجة إلى مؤسسات فعّالة وخاضعة للمساءلة وتمثيلية لتحفيز المشاركة المدنية للناس على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال صناديق الاقتراع، لدعم الخدمات العامة مثل الرعاية الصحية والتعليم وحماية البيئة، والحد من التهرب الضريبي والفساد، والحد من التوترات في المجتمع التي غالباً ما تكون السبب الجذري للعنف، لا سيما ضد المرأة.

كما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الصادر في أيار/مايو 2023، فإن التقدم نحو الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة يسير ببطء شديد مع عدم وجود أي من الأهداف على المسار الصحيح للموعد النهائي للتنفيذ في العام 2030. ويشير التقرير نفسه إلى أن "النزاعات العنيفة الجارية والجديدة في جميع أنحاء العالم تعرقل المسار العالمي نحو السلام وتحقيق الهدف رقم 16.. ويواجه المواطنون أيضاً تحديات في الوصول إلى العدل والخدمات الأساسية/الضمانات القانونية، وهي ممثلة تمثيلاً ناقصاً عموماً بسبب عدم فعالية المؤسسات. علاوة على ذلك، فإن الظلم الهيكلية وأوجه عدم المساواة والتحديات الناشئة في مجال حقوق الإنسان تجعل المجتمعات السلمية والشاملة بعيدة المنال".

وكان الاتحاد البرلماني الدولي من أشد المناصرين لإدراج هدف الحوكمة في أهداف التنمية المستدامة. اليوم، تكمن العناصر الرئيسية للهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة في قلب استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي الجديدة (2022-2026). وعلى وجه الخصوص، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على تحسين تمثيل النساء والشباب والأقليات في البرلمانات والمساعدة في بناء مؤسسات صامدة ومبتكرة. كما وضعت، بالتعاون مع المنظمات الشريكة، مؤشرات للبرلمانات الديمقراطية، وهي أداة جديدة لمساعدة البرلمانات على قياس قدرتها وأدائها، فضلاً عن تحديد الأولويات اللازمة لمواصلة التنمية. وتمثل المؤشرات خطوة رئيسية نحو رؤية مشتركة لبرلمانات فعّالة وخاضعة للمساءلة وشفافة، فضلاً عن اتخاذ قرارات في البرلمانات تتسم بالاستجابة والشمول والتشارك والتمثيل.

ستوفر المناقشة فرصة لأعضاء الاتحاد البرلماني الدولي والوفود المشاركة الأخرى لتقييم الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة والتفكير بشكل أوسع في الاستياء الذي تشعر به الأغلبية الكبيرة في جميع أنحاء العالم في ما يتعلق بأمنهم وخدماتهم العامة ومؤسسات الحكومة - وخاصة البرلمانات.



إن الوفود مدعوة إلى التفكير في الأسئلة التالية:

- كيف يمكن تعزيز رابط الثقة بين الناس ومؤسساتهم العامة؟
- كيف يمكن جعل المؤسسات أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال بناء القدرات والتمثيل على نطاق واسع؟
- كيف يمكن التمسك بسيادة القانون باستمرار وحماية الحريات الأساسية؟
- كيف يمكن منع العنف للحفاظ على السلم الاجتماعي كشرط للحكم الرشيد؟

ستدرج الرسائل الرئيسية للمناقشة في بيان ختامي سيعتمد في اليوم الأخير للجمعية العامة.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

147th IPU Assembly

Luanda, Angola
23–27 October 2023



Assembly
Item 3

A/147/3-Inf.1
1 September 2023

Concept note for the General Debate on the theme:

Parliamentary action for peace, justice and strong institutions (SDG 16)

The Sustainable Development Goals (SDGs) adopted by the United Nations in 2015 are the world's best policy prescription to combat poverty, achieve social justice, create conditions for peace, preserve nature and promote human wellbeing.

SDG 16 on promoting peace, justice and strong institutions is a key enabler of the entire SDG framework. This goal recognizes that underlying the multiple crises of our time is a fundamental *governance* challenge linked to people's trust in institutions of government and their capacity to meet the needs of all people equitably and sustainably.

Indeed, around the world, the social contract that binds people to each other and to their institutions of government is at risk. With specific targets on the rule of law, representative, effective and accountable institutions, fundamental freedoms, corruption, access to information, displacement, violence and criminality among others, SDG 16 shines a light on the "gray matter" that keeps societies together and governments running.

More than any other SDG, Goal 16 underscores the need for an effective public administration and for institutions of government – from ministries to parliaments, the courts, local councils, public utilities and others – that work for all people, leaving no one behind. Effective, accountable and representative institutions are needed to incentivize people's civic engagement at all levels, including through the ballot box, to support public services such as health care, education and environmental protection, to curb tax evasion and corruption, and to reduce those tensions in society that are often the root cause of violence, particularly against women.

As stated in the May 2023 report of the United Nations Secretary-General, progress toward SDG 16 is proceeding too slowly and with none of the targets on track for the implementation deadline of 2030. The same report notes that: *"ongoing and new violent conflicts around the world are derailing the global path to peace and achievement of Goal 16...Citizens also face challenges accessing justice, basic services/legal guarantees and are generally underrepresented due to ineffective institutions. Moreover, structural injustices, inequalities and emerging human rights challenges are putting peaceful and inclusive societies further out of reach."*

The IPU was a strong advocate for a governance goal to be included in the SDGs. Today, the key elements of SDG 16 lie at the heart of the IPU's new strategy (2022- 2026). In particular, the IPU is working to improve the representation of women, youth and minorities in parliaments and to help build resilient and innovative institutions. Together with partner organizations, it has also developed indicators for democratic parliaments, a new tool to help parliaments to measure their capacity and performance, as well as to identify priorities for further development. The indicators are a major step towards a shared vision for effective, accountable and transparent parliaments as well as responsive, inclusive, participatory and representative decision-making in parliaments.

E

#IPU147

The debate will provide an opportunity for the IPU Members and other participating delegations to take stock of SDG 16 and reflect more broadly on the dissatisfaction that large majorities around the world feel with regard to their security, public services, and institutions of government – particularly parliament.

Delegations are invited to reflect on the following questions:

- How can the bond of trust between people and their public institutions be strengthened?
- How can institutions be made more effective, including through capacity building and broad-based representation?
- How can the rule of law be upheld consistently and fundamental freedoms be protected?
- How can violence be prevented to maintain social peace as a condition of good governance?

The main messages of the debate will be reflected in a final statement to be adopted on the last day of the Assembly.